شخص آخر فلو انقلب احدهما بالآخر انقلب الحصر المطلوب وانما قلنا
بشرط توسطها بينهما في صورتي التقديم والتأخير لانه لو قدم المفعول
على الفاعل مع الا فيقال ما ضرب الا عمرواً زيد فالظاهر ان معناه انحصر
ضاربية زيد في عمرو اذ الحصر انما هو فيما يلي الا فلا ينقلب الحصر المطلوب
فلا يجب تقديم الفاعل لكنه لم يستحسنه بعضهم لانه من قبيل قصر
الصفة قبل تمامه وانما قلنا الظاهر ان معناه كذا لاحتمال ان يكون
معناه ما ضرب احد الا عمرواً زيد فيفيد انحصار صفة كل منهما
في الآخر وايضا هو خلاف المقصود واما وجوب تقديمه على
في صورة وقوع المفعول بعد معنى الا لانه المحصور ههنا في الجزء
الآخر فلو أخر الفاعل انقلب المعنى قطعا واذا اتصل به اي ضمير مفعوله بالفاعل
نحو ضرب زيداً غلامه او وقع اي الفاعل بعد الا المتوسطة
في صورتي التقديم والتأخير نحو ما ضرب عمراً الا زيد وفائدة
هذا القيد مثل ما عرفت آنفا او وقع الفاعل بعد معناها
معنى الا نحو انما ضرب عمراً زيد او اتصل مفعوله به بان يكون
المفعول ضميراً متصلاً بالفعل وهو اي الفاعل غير ضمير متصل به نحو
زيد وجب تأخيره اي تأخير الفاعل عن المفعول في جميع هذه
الصور اما في صورة اتصال الضمير المفعول [illegible]

الذكر

الذكر لفظا ورتبة واما في صورة وقوعه بعد الا او معناها فلئلا ينقلب
الحصر المطلوب واما في صورة كون المفعول ضميراً متصلا والفاعل غير
متصل فلمنافاة الاتصال بتوسط الفاعل الغير المتصل بينه وبين الفعل
بخلاف ما اذا كان الفاعل ايضا ضميراً متصلا فانه يجب تقديم الفاعل
نحو ضربتك وقد يحذف الفعل الرافع للفاعل لقيام قرينة دالة
على تعيين المحذوف جوازاً اي حذفا جائزا في مثل زيد اي فيما كان
جوابا لسؤال محقق لمن قال من قام سائلا عمن يقوم به القيام
فيجوز ان يقول زيد بحذف قام اي قام زيد ويجوز ان يقول قام
زيد بذكره وانما قدر الفعل دون الخبر لان تقدير الخبر يوجب حذف
الجمل وتقدير الفعل حذف جزء واحد منها والتقليل في الحذف اولى وكذا
يحذف الفعل جوازاً فيما كان جوابا لسؤال مقدر نحو قول الشاعر
في مرثية يزيد بن نهشل ليبك على البناء للمفعول يزيد مرفوع
على انه مفعول ما لم يسم فاعله ضارع اي عاجز ذليل وهو فاعل
الفعل المحذوف اي يبكيه ضارع بقرينة السؤال المقدر وهو
من يبكيه واما على رواية ليبك يزيد على البناء للفاعل ونصب يزيد
فليس مما نحن فيه لخصومة متعلق بضارع اي يبكيه من يذل ويعجز
عند مخاصمة الخصم لانه كان ظهيرا للعجزة الاذلاء وآخر البيت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1